وعند بدء المناقشة العامة داخل اللجنة القى مندوب منظمة التحرير كلمته باللغة الفرنسية فشدد على تمسك شعبنا الفلسطيني بالقيم الانسانية التي تعتبر اساسا للاعلان العالمي لحقوق الانسان وعزمه على مواصلة الكفاح من اجل حقه في تقرير المصير واستقلاله · كما ركز على الانتهاكات المتعددة والمتمادية التي تمارسها اسرائيل ليس فقط في الاراضي المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ وانما ايضا في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٤٨ · وكان نتيجة ذلك الانتفاضة الكبيرة التي قام بها شعبنا في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وايضا في الجليل وفي المثلث رافضا الاحتلال ومعلنا تعلقه بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد له · ثم اثار مندوب المنظمة موضوع الاسرى داخل السجون الاسرائيلية ، وبعد ان عرض اوضاعهم داخل السجون وحالات الوفاة التي حصلت بينهم طالب اللجنة وعلى وجه السرعة بارسال برقية الى سلطات الاحتلال الاسرائيلية تعرب فيها عن قلقها لحالة معتقلينا داخل السجون وتطالب سلطات الاحتلال بوضع حد فوري لسوء المعاملة داخل السجون، وباحترام نصوص اتفاقيات جنيف بهذا الخصوص ·

وبعد انتهاء مندوب منظمة التحرير من القاء كلمته طلب عدة مندوبين الكلام بينهم مندوبي سوريا والسنغال، وكوبا ومصر والاردن واوغندا فايدوا ما طرحه مندوب المنظمة حول موضوع البرقية وطالبوا اللجنة ان تتخذ قرارا في هذا الموضوع دون ابطاء وقبل متابعة المناقشة العامة ·

وقد عارض مندوبو الدول الغربية وعلى راسهم الولايات المتحدة وكندا مضمون نص البرقية كما اعده مندوب الباكستان وزعموا بان التهم المساقة ضد اسرائيل غير ثابتة وان ذلك يعتبر تدخلا في شؤون اسرائيل الداخلية · كما عارض مندوب الكيان الصهيوني الذي يحضر اعمال اللجنة بصفة مراقب هذا الاجراء وانكر التهم المنسوبة اليه على الرغم من ان الصحافة الغربية وحتى الاسرائيلية كانت تنقل اخبار حركة الاضرابات داخل السجون الاسرائيلية مما يعطي صورة كافية عن سوء المعاملة التي يتعرض لها مناضلونا ·

وبعد انتهاء النقاش حول موضوع البرقية صوتت اللجنة على النص الذي اعده مندوب الباكستان وادخلت عليه بعض التعديلات ففاز باثني وعشرين صوتا بينما عارضه كل من الولايات المتحدة وكندا وكوستاريكا وايطاليا وامتنع عن التصويت كل من المانيا الفدرالية والسويد وبريطانيا والاورغواي والنمسا ·

وبعد ذلك تابعت لجنة حقوق الانسان مناقشتها العامة وكان قد اعد مشروع القرار الذي ساهم في اعداده مندوب منظمة التحرير · فعرض اولا وفي اجتماع خاص على مجموعة دول عدم الانحياز التي اقرته وكلفت مندوب الباكستان بتقديمه امام اللجنة وباسم كل من باكستان وكوبا وقبرص والهند ونيجيريا واوغندا وفولتا العليا ويوغسلافيا ، وهنا ايضا قامت الدول الغربيةبمهاجمة مشروع القرار هذا بعد ان كانت قد شككت في التقرير الذي قدمته اللجنة الخاصة للتحقيق في ممارسات اسرائيل داخل الاراضي المحتلة والتي يرئسها السيد امرانسنغ الرئيس الحالي للجمعية العمومية للامم المتحدة ·

وغند طرح مشروع القرار علىالتصويت طالب مقدمو المشروع فصل الجزء المتعلق بمطالبة اسرائيل بتطبيق اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ · والتصويت عليه على حدة كما طالب مندوب ليزوتو فصل البند ١٢ من مشروع القرار والتصويت على هذا البند على حدة ·

ونتيجة التصويت فاز الجزء الاخير من المشروع المتعلق بتطبيق اتفاقيات جنيف